

بنفسه ولو لا ما ذهب إليه الفراء وابن كيسان ولا يتصل
مضمون ما ذهب إليه الكسائي قال لا يزجره ان جوابه لو لا يكون
المبتدأ دائما فلا يكون الخبر محذوفاً عنده و رده البعض بأنه
لا رابط بينهما **فان قلت** الجواب منوط بالشرط من حيث لزوم
بينهما فلا حاجة الى زيادة الرابط والعائد في اللزوم غنية
عن ذلك **قلت** لا يتباطل الحاصل منها هو لا يتباطل بين الشرط
وجوابه لا بين المبتدأ والخبر واللام في الثاني لو في الاول فعاد
المرحاله واجبت ان المقصود من الرابط هو الدلالة على نوع
متعلق وقد حصل منها فان الاتصال الحاصل بين الشرط وجوابه
يفيد بحيث لا يتباطل بين المبتدأ والخبر استغناء بذلك
عن الرابط بينهما كما استغنى عنها اذا كانت الجملة خبراً عن ضمير
الشان لحصول الاتصال بينهما والحاصل ان مذهبهم قريب من التحقيق
والعقل ان مذهب غيره انهم في الميل نحو العربية والنقل
هذا وان الخبر يجب حذفه اذا كان عاماً في الحصول والوجود نحو
لو لا يزيد هلك عمرو واما اذا كان خاصاً فلا يحذف ان لم يوجد
دليل عليه فلهذا قال **غالب** وفيه إشارة الى رد قول من قال
ان الخبر يعودها واجب الحذف فيجعل نحو لو لا يزيد يدع عدوه
لاهلكه من قول المحذوف الخبر فقد يرد لو لا يزيد من قولنا
عدوه لاهلكه فان مثل هذا تحمل محض خارج عن معنى الكلام

و

نحو لو لا يزيد لا كرتك فلو لا حرف امتناع وزيد مبتدأ
خبره محذوف وهو موجود واللام جوابه كرم فاعله متصل
به ومفعوله متصل به ايضا فالجملة الفعلية جوابها كما ان الجملة
الاسمية شرطها واما نحو لو لا يولد الولد فقد مر
نحوه في الباب الثاني فما وجدتهنا في بعض النسخ من قوله
ومنه اي من قول المذكور **قوله** **لو لا يولد انما يستقيم**
قوله الراجح فكذا فسره بقوله **اي لو لا انما يوجد** يقال
فيها **تارة** اخرى **حرف تخصيص** اي حرف يدل على طلب امر على
سبيل الازعاج والعنف التخصيص مأخوذ من خصه على القتال
اي حثه عليه وطلبه منه فيكون ابلغ في افاة هذا المعنى
لزيادة بيانه على بيانه **ومر من** اي حرف يدل على طلب امر على
سبيل الرفعة وهو مأخوذ من قولهم عرض فلان عصص مجبة على
فلان اذا ظهر عليه وابرازها كرمه فيكون المراد منه الطلب
على سبيل الرفعة بحسب معونة المقام ومنه التعريف خلوف
التصريح بقول الفقير للغي حيث لا سلم عليك وانظر الى وجهك
الكثر فيكون مراده من هذا الطلب المعروف على سبيل ترك التصريح
والرفق فكانه يطلب حجة منه من جانب ناحية الادع في اليه
يقول نظرت الى فلان من عرض اي من جانب ناحية من هذا علم
ان قول من قال العرض يلزمه الطلب ليس بموضح له غير وارده هنا